

الدرس الرابع من شرح كتاب خلاصة القواعد الأصولية

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم طيب باسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن والاه واهتدى بهداه من جملة القواعد الأصولية ايضا قاعدة تقول اذا تعارض مصلحتان - 00:00:00

انتم تعرفون الباقى اذا تعارض مصلحتان روعي اعلاهما بتفويت ادناهما روعي ادناهما بتفويت ادناهما وهذا امر متفق عليه بين العلماء رحمهم الله تعالى في الجملة. وان كانوا يختلفون في بعض التفاصيل الفروع - 00:00:26

الا انه متفق عليها باعتبار اصلها. وهي قاعدة تعتبر مخرجا عند تزاحم المصالح فاذا لم تتزاحم المصالح فان الاصل ان تفعل المصالح كلها صغيرها وكبیرها لكن اذا تعارضت المصالح في امر من الامور فانك تنظر الى المصلحة العليا وتقدمها على المصلحة الدنيا - 00:00:50

في تعارض المصلحتين افعل العليا ولو كان في فعلها تفويتا للدنيا. لأن الشريعة جاءت بتقرير المصالح وتمكيلها. وتمكيلها فاذا يحرض المسلم على ان يقدم المصلحة العليا على المصلحة الدنيا فتفويتك للمصلحة الدنيا ان تغير ملام فيه شرعا - 00:01:22

لانك فوتها لمصلحة اعظم منها ولذلك نهى الله عز وجل عن سب الاهة المشركين مع انه سبه له مصلحة لكنها مصلحة دنيا بالنسبة لترکهم لسب الله عز وجل. فترکهم لسب الله هذا هو المصلحة العليا. فتعارض عندنا مصلحة اما ان نسب الهم - 00:01:51

فيسبوا هنا واما ان نترك سب الهم فيترك سب هنا فايقول المصلحتين نقدم الثانية على الاولى لانها اعلى وهذه فروعها كثيرة جداولي رسالة مختصرة في قواعد المصالح الرابع تجدونها ان شاء الله - 00:02:16

مع الاخوان فمن جملة ما يدخل تحت هذه القاعدة من الفروع ما قرره العلماء رحمهم الله تعالى من ان الحكمة في المنع من الخروج على الحكام ولو فعلوا المعاصي ولو فعلوا الكبائر ولو ظلموا - 00:02:39

انما هو حقن الدماء ودرء الفتنة الدهماء وحفظا لجناب المسلمين من الافتراق والاختلاف والعلماء رحمهم الله تعالى ذكروا هذه الحكمة واستنبطوها من النصوص واستنبطوها من النصوص فان بقاء الامة تحت حاكم تؤمن به السبل وتجتمع به الكلمة وتسد به الثغرات وتقوى به بلاد المسلمين - 00:02:57

ويندرج به عدوهم وتؤمن به سبلهم وتحفظ به انفسهم واموالهم واعراضهم خير من الخروج عليه. خير من الخروج عليه ولذلك ما خرجت امة في الاعم الالغب على حاكمها الا وكان الفساد الذي حصل لها اکثر من الفساد الذي ارادت ان تهرب منه - 00:03:23

فهم كالمستجير من الرمضاء بالنار يا سيد. لا تسرح اخذك الهاجس ها؟ انتبه ومنها كذلك ان اطاله الصلاة فيها مصلحة اطاله القراءة في الصلاة فيه مصلحة وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يدخل في الصلاة يريد ان يطيلها - 00:03:45

لكن اذا عرظ لبعض المؤمنين شيء فان مصلحة مراعاة المؤمنين مصلحة مراعاة المؤمنين اولى من مصلحة اطاله الصلاة ولذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يأمر الناس بالتخفيق حتى لا يكونوا منفرين. وقد غضب على معاذ لما افتتح سورة البقرة في - 00:04:09

احدى صلات العشاء بقومه. فاذا الناس تأذى الناس بهذه القراءة الطويلة فشكوا امره الى النبي صلى الله عليه وسلم فغضب عليه وقال اتريد ان تكون فنانا؟ مع ان اطاله القراءة مصلحة لكن تترك هذه المصلحة لمصلحة تأليف الناس على الصلاة وترغيبهم في ادائها - 00:04:29

ومنها ايضا ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعله من انه ربما كان يترك العمل اياما كثيرة وهو يحب ان يعمله مخافة ان تفرض ان

يفرض على الناس ففي حديث عائشة رضي الله تعالى عنها - 00:04:49

في قصة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم بالناس في رمضان ثلاث ليال. ثم انتظروه من القابلة فلم يخرج. ليس كراهية للصلاة بالناس لا لتحصيل مصلحة اعظم وهي عدم فرضية صلاة الليل على الناس - 00:05:09

فكان يترك المصلحة الدنيا التي يحبها من اجل مصلحة عظمى وهي عدم فرضية هذا الامر على الناس وهذا له شواهد كثيرة جدا ام من السنة شواهد كثيرة من السنة وكذلك مما يفرع عليه - 00:05:25

ان الانسان اذا سمع مؤذنا وهو يقرأ القرآن فانه يقدم مصلحة الترديد خلف المؤذن على مصلحة قراءة القرآن. لماذا؟ لأن مصلحة اذ هي الاعظم في هذه الحالة انها مصلحة تفوق الى غير بدل. واما مصلحة انقطاع القراءة. واما مصلحة القراءة فانها انقطعت في وقت - 00:05:43

بسیط فانك تستطيع ان ترجع الى القراءة مرة اخرى بعد ذلك ان يترك الانسان تزكية نفسه هذا مصلحة. ولا لا؟ كونك ما تزكي نفسك هذا مصلحة هذا مصلحة ولكن اذا كان في تزكية لنفسك - 00:06:06

مصلحة اعظم منها فيجوز لك شرعا ان تزكي نفسك امام الناس كما ذكر يوسف نفسه امام عزيز مصر بقوله اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ اليم. فإذا اذا المصلحة ان تترك التزكية. لكن اذا عارض هذه المصلحة وهي مصلحة ترك التزكية. مصلحة اعظم منها فان السنة لك ان تزكي نفسك في الحدود - 00:06:27

التي تحصل بها المصلحة وتندفع بها المفسدة. على كل حال تطبيقات هذه القاعدة كثيرة جدا ومن القواعد ايضا عكس القاعدة التي قبلها اذا تعارض احستت يا سيد مفسدستان روعي اشددهما بارتكاب اخفهم - 00:06:53

اذا تعارض مفسدستان روعي اشددهما بارتكاب اخفهم وعلى هذه القاعدة يجوز اسقاط الجنين مع ان اسقاطه مفسدة. اذا كان في بقائه في رحم امه خطر وتعريض كل حياتها للخطر والهلاك - 00:07:15

فمتى ما قررت لجنة طبية بان بقاء هذا الجنين في بطن امه يوجب عليها هلاكا وخطرا وعطبا فان السنة بل الواجب في هذه ان نخرج الجنين حتى وان كان في اخراجه ازهاق روحه. فإنه فرع يستبدل بفرع اخر - 00:07:36

فمصلحة بقاء عفوا فمفادة ذهاب امه وهلاكها اعظم من مفسدة ذهابه هو وكذلك يجوز الكلام في الصلاة لتحذير الغافل عن الهملة. مع ان الكلام في الصلاة فيه مفسدة وهو يبطل الصلاة - 00:07:55

ولكن انقاد النفس من الهلاك اولى اعظم مصلحة ويجوز في الاصح للمرأة اذا اسلمت في داري اذا اسلمت في داري حرب ان تسافر ولو بلا محروم الى بلاد المسلمين. فسفرها بلا محروم فيه مفسدة لكن بقاوتها عند بين ظهراني الكفار مفسدة اعظم - 00:08:20

فإذا نرتكب المفسدة الدنيا دفعا للمفسدة الكبرى. بل ويفرع على ذلك باب الحجر. على اصحاب بالامراض المعدية كامراط الايدز او غيرها من الامراض المعدية. مع ان الحجر عليهم فيه مفسدة عليهم مساكين لا يرون اهلهم ولا ازواجهم ولا يزورهم احد - 00:08:46

هي مفسدة عليهم لكننا نرتكب هذه المفسدة الصغرى من اجل دفع مفسدة كبرى وهي انتشار هذا المرض في الناس وكذلك يجوز الحركة في الصلاة لقتل الحية والعقرب. مع ان الحركة في الصلاة مفسدة لكن بقاء هذه الحية والعقرب - 00:09:10

بين ظهراني الناس مفسدة اعظم ولذلك يقول صلى الله عليه وسلم اقتلوا الاسودين في الصلاة معي ولا لا ومن القواعد ايضا اذا تعارضت مفسدة ومصلحة رجح منها اذا تعارضت مفسدة ومصلحة رجح الاغلب منها - 00:09:32

فان كانت المصلحة اكبر من المفسدة فنقدم ماذا ها نقدم جلب المصالح على دفع المفاسد في هذه الحالة طيب واذا كانت المفاسد اكثر من المصالح واكبر فنقدم دفع المفسدة على جلب المصلحة - 00:10:07

فاذا درء المفاسد مقدم على جلب المصالح فيما اذا كانت المفاسد اغلب. وجلب المصالح مقدم على المفاسد اذا كانت اذا كانت المصالح اكبر. اذا كانت المصالح اكبر. فإذا اذا غلت المفاسد على المصالح فقدم - 00:10:29

المفاسد دفع المفاسد. واذا غلت المصالح على المفاسد فقدم جلب المصالح وبناء على ذلك فالجهادليس فيه مفسدة؟ الجهاد ليس فيه مفسدة ذهاب النفوس اجيبوا يا اخوان لكن اوليس فيه مصالح اعظم؟ فإذا لم ينظر الشارع الى المفاسد التي يتضمنها الجهاد. لأن

فلما تعارض في الجهاد مصلحة وفسدة وكانت المصالح اعظم لم ينظر الشارع الى المفاسد وانما نظر الى جلب المصالح لا ينظر الشارع ابدا الى مفاسد صغرى في جانب مصالح كبرى. ولا ينظر الى مصالح صغرى في جانب مفاسد كبرى. فمتي ما - 00:11:19 - المصالح والمفاسد فالواجب عليك ان تقدم الاغلب منهما ان تقدم الاغلب منهما ولذلك اجازت الشريعة الكذب للحاجة مع ان الكذب فيه ايش في مفسدة لكن اذا كان للاصلاح ذات البين صارت مصالحه اعظم من مفسدته. اذا كان الكذب في الحرب صارت مصالحه اعظم من مفاسده - 00:11:40

اذا كان الكذب على الزوجة ليحظى بها صارت مصالحه اعظم من مفاسده. اذا اخذنا قاعدة متى ما كان في الكذب مصلحة اعظم من مفسدته فيجوز حتى ولو في غير هذه الابواب الثلاثة - 00:12:09

متى ما رأيت ان الكذب في هذا في هذا في هذا الامر مصلحته اعظم اعظم من مفسدته فان الشارع يجيز لك ان تفعل ذلك وكذلك ايضا القول الصحيح ان المجاهر بالمعاصي يشرع هجره اذا كان الهجر انفع له في - 00:12:23 انفع له في التوبة مع ان الهجر بين المسلمين فيه مفسدة تهاجر المسلمين فيه مفسدة لكن لما كان هجر هذا العاصي مع ان فيه مفسدة يوجب مصلحة له وللمجتمع اعظم لم ينظر الشارع الى هذه المفسدة الجزئية الصغيرة في جانب ذلك في جانب المصلحة الكبيرة. فاذا - 00:12:46

انت ايها الفقيه انت ايها الفقيه اذا تعارضت عنك المصالح والمفاسد فاجلس مع نفسك جلسة موازنة موازنة فاما ان تغلب المفاسد فتقدم درءها على جلب المصالح واما ان تغلب المصالح فتقدم جلبها على دفع المفاسد - 00:13:11

قلت وما العمل اذا تساوت المصالح والمفاسد ما العمل اذا تساوت المصالح والمفاسد؟ نقول اتحداك ان تأتي بفرع يصلح التطبيق عليه في هذه الحالة. ما في مصالح ومفاسد مستوية في الشريعة ابدا - 00:13:32
ناقشني واحد من طلبة العلم في هذه الجزئية وقال انا اتي لك بمثال قلت اتحداك وانا اتحداه وانا واثق من الجواب قال انكرنا عليه نوعا من الدخان فجاء غدا بنوع اخر من الدخان - 00:13:49

تعارضت المصالح والمفاسد فنقول في هذه الحالة لم تتعارض لم؟ لانه قد تنكر عليه الدخان الان ثم يخرجه بعزمية ان يأتي به غدا في يوموت ولا تأتي المفسدة فاذا يرجحها التأخير فترجح المصلحة في هذه الحالة على المفسدة المتوقعة لانها مؤخرة. ولأن اخراجه للدخان من - 00:14:08

من دكانه الان هذا هذا مصلحة متحققة وما نخشاه مفسدة متوجهة ولا ينبغي ترك المصالح المتحققة من اجل مفاسد متوجهة ما تجد ما تجد في الشريعة ابدا لكنها تحتاج الى فقيه عنده قدرة ودقة في النظر. فلا بد ان يترجح احدها في الشريعة - 00:14:36
فاذا عندكم الان كم من قاعدة؟ ثلاثة قواعد في المصالح والمفاسد تجمع الدين كلها. القاعدة الاولى الشريعة جاءت عفوا اذا تعارضت مصلحتان روعي اعلاهما ولو بتفويت ادنها اذا تعارض مفسدتين روعي اشدتها بتفويت - 00:14:59
عفوا بارتكاب اخفيهما القاعدة الثالثة اذا تعارضت مصلحة ومفسدة رجح الاغلب منهم الاغلب منهما. القاعدة التي بعدها وهي داخلة في باب التكليف. وهو مبحث عظيم من مباحث اصول الفقه - 00:15:19

لا تكليف الا بعلم وذكر و اختيار لا تكليف الا بعلم لا تكليف الا بعلم وذكر و اختيار. شكرنا يا محمد وشكرا يا شيخ بندر. هذه شروط التكليف. فمتي ما فقد شرط منها يرتفع - 00:15:45

التكليف. فلا يثبت التكليف الا بهذه الشروط الثلاثة والتي اولها العلم ضد العلم الجهل. فالعلم شرط للتکليف والجهل مانع وبناء على ذلك فلو فعل الانسان شيئا من المحرمات الشرعية وهو يجهل ومثله يجهل تحريمها فانه لا يأس - 00:16:13
عليه ولا اثم عليه ان شاء الله ولذلك يقول الله عز وجل ربنا لا تؤاخذنا ان نسيينا او اخطأنا والشرط الثاني الذكر ضد النسيان فالذكر شرط والنسيان مانع ولذلك يقول صلى الله عليه وسلم من نسي وهو صائم فاكل او شرب فليتم صيامه لماذا؟ لانه غير مكلف في حالة النسيان - 00:16:38

ويقول صلى الله عليه وسلم عفي عن امتي الخطأ والنسيان وما السكن لواله والشرط الثالث من شروط التكليف الاختيار ضد الاختيار الاكراه. فالاختيار شرط والاكره مانع. لقول الله عز وجل الا من اكره - 00:17:06

قلبه مطمئن بالایمان. فإذا الجاهل غير مكلف الناسي غير مكلف المكره غير مكلف لو جاءك احد ايها الاخ الكريم وقال اني حلت رأسی وانا محرم ناسی احرامي هل ترتب عليه الفدية - 00:17:24

هل ترتب عليه الفدية؟ الجواب لا. طيب لو جاءك احد واستفتاك وقال ان اصدقائي كتفوا يدي كتفوا يدي وسقوني سقوني الماء وانا صائم. هل يفسد صيامي؟ الجواب لا. فإذا لا يترتب - 00:17:48

التكليف الا بهذه الشروط الثلاثة. وهذا معروف وبناء على ذلك فلا يؤثر لا تؤثر مفسدات الصلاة الا بذكر وعلم وارادة لا تؤثر مفسدات الصوم الا بذكر وعلم وارادة لا تترتب فدية الحج على ارتكاب شيء من محظوراته الا بذكر وعلم وارادة. هذی ماشیة معک في اغلب الابواب الفقهیة - 00:18:08

كيف الامكان؟ هل يستطيع ويستطيع؟ اي لا اترك هذی اتركها. شروط التكليف العامة هي هذه. القدرة شرط من التكليف في بعض التكليفات لا في غيرها. فنحن نأتي بالشروط العامة التي تأتي بالتكليفات جميعا - 00:18:35

ولذلك فالتكليف كلها منوط بهذه الشروط الثلاثة. في بعض العبادات يزيد بعض الشروط كاملا الخطاب والقدرة كفهم الخطاب والقدرة فإذا ارتكب شيء من المحرمات فلا فإذا ارتكب الانسان شيئا من المحرمات فلا ترتب على ارتكابه هذا شيئا الا - 00:18:53
ان تتأكد من ثبوت شروط التكليف فيه. ولذلك هل ابطل النبي صلی الله عليه وسلم صلاة معاوية ابن الحكم؟ لما قال لمن عطس يرحمك الله؟ هل ابطل صلاته؟ الجواب لا. لماذا لم يبطل صلاته؟ لانه كان جاهلا بحقيقة - 00:19:19

الحكم جاهلا بحقيقة الحكم. هل امر النبي صلی الله عليه وسلم حمله بنت جحش؟ لما كانت تستحاض وكانت تظن ان المستحاضة اترك الصوم والصلاه. هل كان يأمرها باعادة الصوم والصلاه التي تركتها؟ الجواب لا ما امرها. اسقطها. لماذا؟ لانها تركتها وهي جاهلة - 00:19:39

انتهي هل امر النبي صلی الله عليه وسلم عدي بن حاتم ان يعيد اليوم الذي جعل فيه عقالين وصار يأكل حتى طلع عليه الصبح وهو يأكل ظنا منه ان الخيط الابيض والخيط الاسود هما عقالان احدهما ابيض واسود - 00:20:01

الجواب لا انما عرفه بوجهة الدليل وقال انما هي ظلمة الليل ونور الصبح. ولم يقل واقض هذا اليوم اقض هذا اليوم فإذا اي انسان فوت مأمورا بسبب الجهل فإنه لا يؤخذ عليه - 00:20:18

واي انسان فعل محظورا بسبب الجهل او الاكراه او النسيان فانه غير غير محاسب عليه. طيب هل كل جهل يعتبر عذرا؟ الجواب في القاعدة التي بعدها قاعدة كم رقمها عندكم - 00:20:35

طيب كل جهل معجوز عن رفعه فعذر كل جهل معجوز عن رفعه فعذر كل جهل معجوز يعني يعجز معجوز عن رفعه فعذر. فإذا قيل لك ما الجهل الذي يعتبر عذرا؟ وما الجهل الذي لا يعتبر عذرا؟ فمباشرة تجيب بهذه القاعدة. ان كان الانسان جاهلا وطرقائق التعلم - 00:20:55

متوفرة ومحظوظة ولكن هو نفسه لم يطلب العلم ولم يسأل وبقي جاهلا فجهله هذا ليس بعدر لا في ترك مأمور ولا في فعل محظوظ. لم؟ لانه غير عاجز عن رفعه - 00:21:33

فجهله مقدر على رفعه وليس بمعجز عن رفعه لكن انسان جاهل في بعض المسائل وراد ان يطرق باب التعلم وانقطعت بين يديه حبائل التعلم كلها كالكافر اذا اسلم في دار حرب لا يستطيع ان يتصل بالعلماء - 00:21:50

او الاعرابي في البادية البعيدة عن العلم والعلماء او في حال تسلط بعض السلاطين. على العلماء ومنعهم من افتاء الناس وعقوبتهم بالسجن اذا افتوا الناس او علموهم المهم ان كل من ادعى جهلا فاننا لا نقبل دعواه ولا نرفضها. وانما ننظر الى القرآن التي تحيط بها. فان كانت - 00:22:11

تصدق انه كان عاجزا فاننا نقول اذا جهلك هذا عذر وهو الذي يقصده الفقهاء بقولهم ان كان يجهل مثله يجهل قولهم ومثله يجهل اي

- ومثله يعجز عن رفع الجهل فالجهل الذي يعتبر عذرا هو الجهل الذي يعجز يعجز الانسان عن رفعه. انتم عندكم في ادغال افريقيا لا

00:22:40

العلماء ولا طلبة العلم وكتير من الناس يقع في مسائل جهل قد يشرب الخمر جاهلا تحريمها قد يترك بعض الصلوات جاهلا وجوها وفرضيتها قد يتعاطون السحر جهلا منهم بحرمته او او يذهبون الى الكهان جهلا منهم بحرمة الذهاب اليهم. اليس كذلك - 00:23:07
واقعهم واقعهم يدل على صدق دعواهم انهم يجهلون ولا لا؟ هل الجواب نعم فحينئذ هم معذورون في هذا فيما بينهم وبين الله معذورون لأن دعوى الجهل قد احاط بها ما يجب تصديقها. فإذا كل جهل يعجز الانسان عن رفعه عجزا حقيقيا يعلمه - 00:23:28
الله منه. ليس عجزا مرده الى فتوره هو. او كسله هو مع وجود العلماء وتوفّر وسائل الاتصال بهم. لا وانما جهل وان عفوا وانما عجز يعلمه الله عز وجل منه لانقطاع وسائل التعلم بين يديه. فهمت يا ابو عاصم - 00:23:50

ومن القواعد ايضا من قواعد التكليف الكفار مخاطبون بفروع الشريعة الكفار مخاطبون بفروع الشريعة فجميع الواجبات على المسلمين هي واجبة على الكفار. جميع المحرمات على المسلمين هي محرمات على الكفار - 00:24:09
لكن الله لا يقبلها منهم حال كونهم كفارا. بل يجب عليهم ان يقدموا شرط صحتها وهو الاسلام فإذا الكافر مأمور بالصلاوة ومأمور بالاسلام. مأمور بالحج ومأمور بالاسلام ومأمور بالصوم اذا دخل وقته ومأمور بتقديم الصيام. والدليل على ذلك قول الله عز وجل عن الكفار ما - 00:24:33

في سفر قالوا لم نك من المسلمين. هذا دليل على انهم كانوا مخاطبين بالصلاحة. اذ كيف يعذبهم الله على شيء لم يخاطبوه به ولم نك نطعم المسكين وهذا من فروع الشريعة. وكنا نخوض مع الخائضين. اي نطلق السنتنا في الغيبة والنميمة والفحش والسب واللعنة وغيرها - 00:25:02

وكنا نكذب بيوم الدين. هم كفروا بالتكذيب بيوم الدين. لكن عذبوا على الكفر اصالة ويضاعف عذابهم يوم القيمة على ترك فروع الشريعة وكذلك قول الله عز وجل فويل للمشركين الذين لا يؤتون الزكاة - 00:25:26
فمنهم من فسر الزكاة بالاسلام وهي زكاة الباطل ومنهم من فسرها بزكاة المال. فهما تفسيران لا تنافي بينهما فتحمل الاية عليهم و قال الله عز وجل والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون. النفس التي حرمت الله الا بالحق ولا يزنون. فاخبر ان الكافر الذي - 00:25:46

ويذنبي يعذب على كفره وقتلها وزنا ما فيه. فان قلت وهل تجيز له ايها الشيخ ان يصلي حال كفره؟ نقول لا. الانسان اذا طلب بالعبادة طوليب بشروط صحتها ومن شرط صحتها الاسلام فهو مأمور بالصلاحة ومأمور بالاسلام والطهارة وستر العورة واستقبال القبلة اليه كذلك - 00:26:07

كالمحدث المحدث يا هارون المحدث اذا دخل عليه وقت الصلاة وجبت الصلاة في ذمته وهو محدث؟ الجواب نعم. هل الحدث يمنع من وجوب الصلاة في الذمة؟ الجواب لا. الكفر مثل الحدث. وجوده لا يمنع من انعقاد الوجوب. لكن لو صلى وهو محدث - 00:26:31
قال بما ان الصلاة واجبة علي اذا ساصلني وانا محدث بما انها واجبة. نقول لا انت مأمور بالصلاحة وبشرط صحتها مثل الكافر دخل عليه وقت الصلاة وجبت الصلاة في ذمته وجود وصف الكفر لا يمنع من انعقاد واجب التعبد في الذمة لكن لا يقبل منه - 00:26:51

الا بتقديم الاسلام. ولذلك خذوها مني قاعدة. الاسلام شرط صحة. لا شرط واجب. الاسلام شرط صحة لا شرط واجب فالعبادة تجب حتى مع وجود وصف الكفر لا يمنع وجوبيها. لكن لا تصح الا بالاسلام. فإذا الكفر يمنع الصحة. ولا يمنع - 00:27:10

فان قلت ولماذا اذا لا نأمرهم بقضاء ما فاتهم من الصلوات اذا اسلموا؟ بما ان واجبة عليهم لماذا لا نأمرهم بقضاء ما فات من الصلوات؟ نقول لو لم يرد الدليل انتبه لو لم يرد الدليل باسقاطها عنهم لا وجنبناها عليهم - 00:27:37

لكن الدليل ورد بقوله يغفر لهم ما قد سلف وان الاسلام يهدم ما كان قبله ومن باب ترغيبهم في الاسلام وتحثهم عليه طيب انا اريد ان افرد قاعدة ذكرتها قبل قليل على انها تابعة لكن اعطوها رقما لاهميتها - 00:28:01

قاعدة تقول الاسلام شرط صحة الا واجب الاسلام شرط صحة الا واجب فإذا دخل وقت العبادة وجبت على المسلم والكافر على

حد سواء فالمسلم يتحقق شروط صحتها فيصل إلى فتصح منه. والكافر يجب عليه أيضاً أن يتحقق شروط صحتها والتي منها الإسلام -

00:28:25

فإذا ما ي قوله الفقهاء من أن الإسلام شرط وجوب ولا يجب الحج على كافر لا يجب الصوم على كافر هذا فيه نظر بل العبارة الأصح أن نقول ماذ؟ لا يصح الحج من كافر ولا يصح الصوم من كافر. لأن الإسلام شرط -

00:28:54

صحة لا شرط وجوب. طيب والقاعدة التي بعدها العقل العقل شرط لوجوب العبادات عفواً عفواً العقل شرط لصحة الأشياء ووجوبها.

العقل شرط لوجوب الأشياء كله واحد ثنتين قدم هذى او اخر هذى بكيفك. هو شرط للصحة والوجوب كله -

العقل شرط لوجوب الأشياء وصحتها وهذه القاعدة متفق عليها بين علماء الإسلام ولله الحمد فالصلة لا تجب على المجنون ولا تصح

منه. والحج لا يجب على المجنون ولا يصح منه -

والصوم لا يجب على المجنون ولا يصح منه بل وجميع المعاملات والعقود والانكحة والفسوخ والطلاق. لا تصح من المجنون. اذا

المجنون لا يصح منه ولا معاملة المجنون لا يصح منه تعبد ولا معاملة -

فإذاً الإسلام شرط وجوب فقط عفواً الإسلام شرط صحة وأما العقل فهو شرط وجوب وصحة ولذلك يقول صلى الله عليه وسلم رفع

العلم عن ثلاثة ذكر منهم وعن المجنون حتى -

فإذا المجنون لو فوت شيئاً من المأمورات فإنه لا يأثم بتفويتها شرعاً. ولو فعل شيئاً من المحرمات لا يأثم على فعله شرعاً واجمع أهل

العلم بـان المجنون لا تصح عقوبـه ولا فسـوخـه ولا نـكـاحـه ولا طـلاقـه ولا يـمـيـنـه ولا نـذـرـه -

ولا شهادته ولا اقراره ولا اي شيء من اقواله باجماع العلماء القاعدة التي بعدها كـم خـذـيـنـا من شـرـطـ الـآنـ؟ الإسلام العقل بـقـيـ في التـميـزـ

الـتـميـزـ قـاعـدـةـ فـيـ التـميـزـ قـاعـدـةـ اـصـوـلـيـةـ -

تميـزـ التـميـزـ شـرـطـ لـوـجـوـبـ الأـشـيـاءـ وـصـحـتـهـ إـلـاـ فـيـ النـسـكـيـنـ إـذـاـ التـميـزـ يـجـمـعـ

الـأـمـرـيـنـ فـهـوـ شـرـطـ وـجـوـبـ وـشـرـطـ صـحـةـ فـغـيرـ المـمـيـزـ غـيرـ المـمـيـزـ -

لا تـصـحـ صـلـاتـهـ وـلـاـ تـجـبـ عـلـيـهـ وـغـيرـ المـمـيـزـ لـاـ يـصـحـ صـيـامـهـ وـلـاـ يـجـبـ عـلـيـهـ وـالـمـمـيـزـ هـوـ مـنـ بـلـغـ سـبـعـ يـعـنـيـ خـلـعـ السـابـعـةـ وـدـخـلـ فـيـ الثـامـنـةـ

فـلـاـ يـنـبـغـيـ اـمـرـهـ بـشـيـءـ مـنـ عـبـادـاتـ فـيـ السـنـ الرـابـعـةـ اوـ الـخـامـسـةـ -

اوـ السـادـسـةـ هـذـاـ فـيـ قـوـلـ اـكـثـرـ الـعـلـمـاءـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ. وـهـوـ تـعـرـيـفـ التـمـيـزـ بـالـحدـ عـفـواـ بـالـعـدـ وـهـيـ سـبـعـ سـنـينـ اـخـذـاـ مـنـ قـوـلـ النـبـيـ

صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـرـوـهـمـ بـالـصـلـاتـةـ وـهـمـ اـبـنـاءـ سـبـعـ سـنـينـ. فـاـخـذـ الـعـلـمـاءـ اـنـهـمـ قـبـلـ ذـلـكـ لـاـ يـؤـمـرـونـ بـالـصـلـاتـةـ لـانـ -

شـرـطـ لـصـحـتـهـ وـقـولـنـاـ إـلـاـ فـيـ النـسـكـيـنـ يـعـنـيـ بـعـنـىـ اـنـ الصـبـيـ الـذـيـ لـاـ يـزـالـ فـيـ مـهـدـهـ لـوـ نـوـتـ عـنـ اـمـهـ اوـ اـبـوـهـ وـطـافـتـ وـسـعـتـ وـاـكـمـلـتـ بـهـ

الـمـنـاسـكـ فـاـنـ حـجـهـ صـحـيـحـ. وـلـكـ لـاـ يـجـزـئـهـ عـنـ حـجـةـ الـاسـلـامـ اـجـمـاعـاـ. لـكـ حـجـهـ صـحـيـحـ لـوـجـوـدـ الدـلـيلـ الـخـاصـ -

وـهـوـ حـدـيـثـ اـبـنـ عـبـاسـ فـيـ صـحـيـحـ مـسـلـمـ يـاـ رـسـوـلـ قـالـ فـرـفـعـتـ اـمـرـأـ صـبـيـاـ وـقـالـتـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ الـهـذـاـ حـجـ؟ـ قـالـ نـعـمـ وـلـكـ اـجـرـ اـذـاـ خـلـيـنـاـ

الـآنـ اـنـ الـاسـلـامـ شـرـطـ صـحـةـ فـقـطـ. الـعـقـلـ شـرـطـ صـحـةـ وـوـجـوـبـ. التـمـيـزـ شـرـطـ -

صـحـةـ وـوـجـوـبـ اـيـضاـ إـلـاـ فـيـ النـسـكـيـنـ. طـيـبـ خـذـنـاـ قـاعـدـةـ أـخـرىـ كـلـ عـبـادـةـ تـجـبـ بـالـبـلـوـغـ فـيـسـتـحـبـ تـعـوـيـدـ الـمـمـيـزـينـ عـلـيـهـاـ كـلـ عـبـادـةـ تـجـبـ

بـالـبـلـوـغـ فـيـسـتـحـبـ تـعـوـيـدـ الصـبـيـانـ عـلـيـهـاـ. الصـبـيـانـ يـعـنـيـ الـمـمـيـزـينـ كـالـصـلـاتـةـ فـاـنـهـ عـبـادـةـ تـجـبـ بـالـبـلـوـغـ فـيـسـتـحـبـ تـعـوـيـدـ الصـبـيـانـ عـلـيـهـاـ.

لـقـوـلـ النـبـيـ -

صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـرـوـهـمـ بـالـصـلـاتـةـ وـهـمـ اـبـنـاءـ سـبـعـ سـنـينـ وـاـضـرـبـوـهـمـ عـلـيـهـاـ وـهـمـ اـبـنـاءـ عـشـرـ سـنـينـ وـفـرـقـوـاـ بـيـنـهـمـ فـيـ المـضـاجـعـ.

وـكـالـصـومـ فـاـنـهـ عـبـادـةـ تـجـبـ بـالـبـلـوـغـ. فـيـسـتـحـبـ تـعـوـيـدـ الصـبـيـانـ عـلـيـهـاـ وـقـدـ كـانـ الصـحـابـةـ يـصـومـونـ صـبـيـانـهـمـ وـهـمـ صـفـارـ. حـتـىـ اـذـاـ جـاءـوـاـ

وـبـكـوـاـ اـعـطـوـهـمـ اللـعـبـ مـنـ -

فـهـمـيـ يـتـلـهـونـ بـهـاـ إـلـىـ غـرـوـبـ الشـمـسـ وـذـكـ حـتـىـ اـذـاـ وـجـبـ عـلـيـهـ عـبـادـةـ يـكـوـنـ قـدـ عـرـفـهـاـ وـتـعـوـدـتـ نـفـسـهـ عـلـيـهـاـ وـمـنـ الـقـوـاعـدـ اـيـضاـ اـجـرـ

عـبـادـةـ الصـبـيـ لـهـ وـلـمـنـ اـمـرـهـ بـهـاـ -

وـلـمـنـ اـمـرـهـ بـهـاـ اوـ دـلـهـ عـلـيـهـ اـجـرـ عـبـادـاتـ الصـبـيـ لـهـ وـلـمـنـ اـمـرـهـ اوـ دـلـهـ عـلـيـهـ وـذـكـ لـمـاـ سـأـلـتـ المـرـأـةـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ الـهـذـاـ حـجـ؟ـ قـالـ مـاـ

يا جماعة؟ نعم ولك اجر. فقوله نعم هذا دليل على ان - [00:35:15](#)
الصبية يكتب في ميزانه انه حج. فهو يؤجر على حجته هذه. وقوله ولك اجر لانك انت من تسبب في هذا الخير لهذا الصبي ويقول
[صلى الله عليه وسلم من دل على خير - 00:35:39](#)

ها فله مثل اجر فاعله. ولعموم حديث ابي هريرة في قول النبي صلى الله عليه وسلم من دعا الى هدى كان له من الاجر مثل اجر من
تبعه. حتى ولو كان من دعوته الى الهدى صبيا صغيرا مميزا. تدعوه للصوم تدعوه للصلوة تدعوه - [00:36:00](#)
لبر الوالدين فله اجر في البر ولك اجر كذلك على بره. له اجره صيامه ولمن دله على الصوم له اجر ايضا وانني ان اغبط احدا فاني
اغبط من يعلم الصبيان الفاتحة - [00:36:20](#)

واتمنى ان اكون في هذا المنصب يوما من الايام لان هذا الصبي ستكون فاتحته معه في كل فريضة ونافلة. في طيلة حياته فمن هب
هذا اعظم عمل تخلفه بعدك. او تعلم المسلم الجديد الفاتحة. فكل صلاة صلاتها فرضا او نفلا ففيأتيك اجره - [00:36:41](#)
فهب انه علم امة بعد ذلك وصار الناس يقرأون الفاتحة بتعليمه فكليهم في ميزانك انت هذا هو الذي اغبطه والله طيب
القاعدة التي بعدها البلوغ شرط وجوب - [00:37:05](#)
لا صحة فلا تجب التعبادات الا على البالغ لقول النبي صلى الله عليه وسلم رفع القلم عن ثلاثة وذكر منهم ها لا احد ينام انتبهوا وذكر
منهم وعن الصبي حتى - [00:37:34](#)

يبلغ او قال حتى يحتمل فمتي ما رأى الصبي علامه من علامات البلوغ المعروفة وجبت عليه التعبادات. لكن قبل ذلك لا تجب عليه.
طيب لا تجب عليه لكن لو فعلها فانها تصح منه - [00:37:58](#)

تصح منه لان البلوغ شرط وجوب فقط وفوات شرط الوجوب لا يبطل العبادة. ثم انتقل ثم المصطف بعد ذلك الى قواعد في باب اصولي مهم وهو باب النهي باب النهي - [00:38:16](#)
فقال في القاعدة الخامسة والستين على حسب ترتيبه انا النهي المتجرد عن القرينة يفيد التحرير النهي المتجرد عن القرينة يفيد
التحرير وهذا هو الحق من اقوال العلماء رحمهم الله تعالى - [00:38:46](#)

فمتي ما رأيت صيغة لا تفعل في الكتاب او السنة لا تقربوا الزنا فاعلم انها مباشرة تفید التحرير. لقول الله عز وجل وما اتاكم الرسول
فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا - [00:39:11](#)

ولذلك القول الصحيح عندي ان النهي عن استقبال القبلة واستدبارها نهي تحرير ومن صرفه عن باب التحرير الى الكراهة فهو مطالب
بدليل يدل على صحة هذا الانصراف. لان الاصل هو البقاء في صيغ النهي على القول بالتحrir الى ان يأتي الصرف - [00:39:34](#)
والقول الصحيح ان الناهي عن الاستنجاء او الاستجمار باليمين نهي تحرير خلاف قول الجمهور الذين قالوا بأنه نهي كراهة. وain
الدليل الذي يصرف صيغة النهي من التحرير الى الكراهة؟ لا نجد - [00:39:56](#)

فالاصل هو البقاء على التحرير في صيغ النهي الى ان يأتي الدليل الصادف وكذلك القول الصحيح عندي ان افراد يوم الجمعة بالصوم
لانه جمعة لانه محرم ومن قال من العلماء بان النهي يفيد الكراهة فهو مطالب بالدليل الدال على هذا - [00:40:16](#)
الامر لان الاصل في صيغ النهي التحرير. ولا نعلم صارفا يصرف هذا النهي عن بابه. وايضا القول الصحيح عندي ان النهي الواردة عن
قتل النحل والنملة والهدد والصرد نهي تحرير. ومن قال بأنه نهي كراهة فهو مطالب بالدليل - [00:40:39](#)

فهمتم هذا؟ انتبه حتى ولو كان الجمهور كلام قالوا بأنه مكره. فان قول الجمهور لا يعتبر صادقا لانها اقوال علماء واقوال العلماء
يستدل لها لا بها ولها طبعا تعرفون فيها رسالة مختصرة مشروحة كاملة - [00:40:59](#)

القاعدة السادسة والستون الامر بالشيء نهي عن ضده والنهي عن الشيء امر بواحد من اضداده النهي عن عفوا الامر بالشيء نهي عن
ضده والنهي عن الشيء امر بواحد من اضداده. وهذا واضح ولله الحمد - [00:41:19](#)

فالامر باعفاء اللحية نهي عن حلقاتها. لان الامر بالشيء نهي عن ظده والامر بالقيام في صلاة الغريضة نهي عن الجلوس في محل القيام
والامر بصرف العادات لله نهي عن صرفها لغير الله. والامر بالصدق نهي عن الكذب - [00:41:55](#)

والامر باداء الامانة ناهي عن جحودها والخيانة. والامر بحفظ الدماء نهي عن ازهاقها ظلما وعدوانا. ولا امر بحفظ المال نهي عن الاسراف والتبذير فيه. فإذا لا يطلب منا احد دليلا على النهي - 00:42:24

عن حلق اللحية لان من الناس من يجادل ويقول ما حكم حلق اللحية؟ فنقول حرام. قالوا اين الدليل على التحرير؟ فنقول لقول الله عز وجل لقول النبي صلى الله عليه - 00:42:44

وسلم اكرموا اللحي. قال هذا امر وانت تقول تحرير والتحرير لا يستفاد من الامر وانما يستفاد من النهي وain النهي ؟ اين قوله لا تحلقوا اللحي فمثل هذا قل له امسك الباب وتوكل على الله بس - 00:42:56

لا تناقشه لانه جهل مركب هذا مثل حمار الحكيم توما تعرفون حمار الحكيم توما هذا مثل الحمار والامر بالاتفاق على الزوجة ايها البخلاء نهي عن قطعها او التقصير فيها وهكذا فكل ما امرك السارع به فتستفيد منه شيئاً. تستفيد منه الامر وفي نفس الوقت وفي تستفيد منه - 00:43:13

النهي عن الطد وكذلك النهي اذا نهاك الشرع عن شيء فتستفيد منه شيئاً النهي عن هذا الشيء والامر بوحد من اضداده لان النهي اوسع من الامر. فالنهي عن الابتداع امر بالاتباع. والنهي عن الشرك امر به - 00:43:43

توحيد والنهي عن المعصية امر به طاعة. والنهي عن الاسباب امر بالتقدير. والنهي عن اتباع الهوى امر باتباع الحق والهدى. وهكذا في اشياء كثيرة واظنها واضحة ان شاء الله. فإذا الامر تستفيد منه نهايا - 00:44:06

والنهي تستفيد منه امرا القاعدة التي بعدها النهي المتجرد عن القرينة يفيد الفورية. النهي جردوا عن القرينة يفیدوا الفورية اي فورية الترك. ودوام الترك الا بدليل فاي شيء ينهاك الشرع عنه فالواجب عليك فورا فورا ان تمتثله - 00:44:26

فورا ان تمتثله ولذلك صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة جهر فيها فلما صرف قال لعلمكم تقرأون خلفي من منكم قرأ خلفي قال رجل انا يا رسول الله. قال فلا تقرأوا خلف امامكم فيما يجهر فيه. يقول الراوي فانتهى الناس عن القراءة مذ سمعوا ذلك من رسول الله - 00:45:02

النهي يقتضي الفورية خلاص اذا قال لا تجلس فقم مباشرة. لا تفعل سمعا وطاعة مباشرة اياك ان تتراخي او تتواتي في امتحان كان ابن عمر وجع من الصحابة كرافع ابن خديج وغيرهم كانوا يتاجرون بنوع من التجارة اسمه المخبرة. المخبرة وهي معروفة - 00:45:26

جهلا منهم بالنهي فلما جاءهم رجل من الصحابة وقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كذا وكذا اي عن المخبرة قال فتركناها لقول رافع مباشرة تركوها ما قالوا هل النهي للتحرير او الكراهة؟ ابدا مباشرة على طول مباشرة تركوه. مباشرة. عبد الله بن المغفل - 00:45:52

رضي الله عنه رأى قريبا له يخذف الخذف المعروف هذا يضع حصاة بين اصبعين فيظربها فتذهب لامد بعيد قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الخلف. قال ثم رأه يقذف اي ما امتحن النهي مباشرة. قال احدثك عن رسول الله - 00:46:16 واراك تخذف واراك تخذف والله لا كلمتك ابدا فما كلمه حتى مات اذا النهي يقتضي فورية الامتحان لا تتأخر اياك ان تتواتي وانما تقول سمعنا واطعنا والنهي في هذه قاعدة كالامر المتجرد عن القرينة يفيد فورية الامتحان وال فعل والنهي المتجرد عن القرین يفيد فورية الترك - 00:46:37

القاعدة العظيمة التي بعدها النهي المتجرد عن القرينة يفيد الفساد. النهي المتجرد عن القرينة يفيد الفساد اي فسادا المنهي عنه. اي فساد المنهي عنه. وهذا عليه عامه اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:47:06

لا سيما اذا كان النهي يرجع الى ذات العبادة او شرط صحتها. فان جميع اصحاب رسول الله يفتون بان الامر المنهي عنه فإذا النهي تستفيد منه ثلاث فوائد. انه يفيد التحرير فورا وانه فاسد فيما لو وقع - 00:47:31

النهي يفيد ماذا؟ ثلاثة اشياء يفيد ماذا؟ التحرير فورية الامتحان والفساد ولذلك افتن الصحابة بفساد من جامع قبل التحلل الاول لثبتون النهي عنه لما نهى استفادوا من النهي فساد الحج - 00:47:51

وكذلك كالنهي عن الذبح لغير الله. فان اهل العلم متفقون على ان ما ذبح لغير الله منهي عنه وفاسد. يعني انها ميّة فاسدة نجسّة من اين استفادوا فسادها وانها ميّة؟ من النهي عنها - 00:48:13

لعن من؟ لعن الله من ذبح لغير الله وكالنهي عن الربا فان اي عقد يقع وفيه الربا فالعقد محروم وفي نفس الوقت فاسد من اين استفدنا الفساد من النهي من النهي فكل عقد يتضمن الربا حالا او مالا فانه باطل وفاسد - 00:48:31

محرم وفاسد. وكالنهي عن الغرر في حديث ابي هريرة نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الغرر. فاي عقد يتضمن الغرر؟ فهو عقد يجمع وبين امرین محروم وفي نفس الوقت فاسد - 00:48:56

البدعة اذا وقعت اولیست منها عنها؟ طيب ما حكم العبادة المبتدعة؟ فاسدة في نفس الوقت محمرة وفاسدة. فالذكر الجماعي محرم وفاسد ما يؤجرون عليه يوم القيمة. الصلوات المبتدعة كالصلوة الالافية - 00:49:11

الراغب وصلة القضاء العمري وغيرها من الصلوات المبتدعة يا تجمع الوصفين محمرة لانها بدعة وفاسدة لانه منهي عنها. ولذلك يقول صلی الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد - 00:49:30

رد يعني فاسد رد فهو فاسد لو صلی الانسان في وقت النهي بماذا تصف صلاته لو صلی الانسان نفلا مطلقا بلا سبب في وقت النهي. بماذا تصف صلاته؟ بوصفين محمرة وفاسدة - 00:49:45

صح يا سيدي؟ فاما الصحابة كانوا يحكمون على النهي بامرين انه حرام فلا ينتقلون الى الكراهة الا بقليله وانه فاسد فلا الى الصحة الا بدليل لكن ما حكم تلقي الركبان؟ وهم البدو اصحاب القرى الذين يأتون بمواشيهم او زروعهم وتمارهم ليبيعوها في - 00:50:08

فيقوم تاجر من السوق يتلقاهم ليشتري سلعتهم قبل دخول السوق النبي صلی الله عليه وسلم عن تلقي الركبة في الاحاديث الصحيحة. لكن لو تلقاهم ما حكم بيعه نقول فاسد لكن قامت القرينة على انه صحيح - 00:50:31

لو ما دلت القرينة على صحته والله نقول فاسد. لكن قامت القرينة على صحته. ما هذه القرينة؟ القرينة في ذلك ما في الصحيح. من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال لا تلقو الجلب الجلب الذين يجلبون السلع. فمن تلقي واشتري منه فهو بال الخيار اذا - 00:50:54

الى السوق فاثبات الخيار على البيع السابق دليل على صحته لان الخيار فرع عن صحة البيع. اذ لو كان البيع السابق فاسدا لما ثبت الخيار اللاحق مديري واضح هذا ولا لا؟ وكبيع المصارف المصرات وهي ان الانسان اذا اراد ان يبيع بقرة يقول لزوجته - 00:51:14

واولاده لا تحليوها يومين حتى يمتلى ضرعها فاما نزلنا الى السوق يظن المشتري انها ذات لبن التصويرية هي حبس اللبن في الضرع نهي النبي صلی الله عليه وسلم عن عن تصريحية الابل والفنم - 00:51:38

طيب ثم قال انتبه فمن اشتراها يعني ثم اكتشف انه اش غش البائع قال فهو بخير النظرين بعد ان يحلبها. ان شاء امسكها وان شاء ردتها وصاعا من تمر اذا ثبوت الخيار دليل على صحة هذا البيع. فلما ورد الدليل بصحته يا هارون قلنا بصحته مع انه منهي عنه. لكن اذا ورد النهي - 00:52:00

لم يأتي الدليل المصحح فالاصل انه ايش يا جماعة؟ فالاصل انه يا اخواني انتوا فاهميني ولا لا المتجرد على القرينة خلاص يكفي اذا قلت بدليل احذف كلمة المتجرد عن القرينة. اذا ذكرت المتجرد عن القرينة ما له داعي ان تقول بدليل. لان الدليل قرينة - 00:52:28

فاهميني ولا لا ارجوكم فاهميني ولا عيد هل وفقت في شرحها؟ وصلت المعلومة لكم؟ اذا الصحابة كانوا يستفيدون من التحرير شيئاً انه محروم وانه فاسد الا اذا قامت القرينة على صحته. ومن القواعد ايضا - 00:52:57

دخلنا في باب جديد من ابواب الاصول وهو باب العموم والخصوص. باب العموم والخصوص. القاعدة التاسعة والستون كل اقوى صيغ العموم كل بين قوسين اقوى صيغ العموم لفظة كل لفظة كل فحيثما وردت لفظة كل في الكتاب والسنة فاعرف انها من اقوى صيغ العموم - 00:53:20

ولذلك اختلف العلماء في الملائكة الذين سجدوا للبينا ادم من هم؟ منهم من قال ملائكة السماء فقط ومنهم من قال ملائكة السماء والارض وكل الملائكة اي القولين ارجح القول الثاني لماذا؟ لان الله قال اسمع فسجد الملائكة قل كل كلهم - 00:53:50

اجمعوا وكل اقوى صيغ العموم طيب ذهب بعض العلماء الى ان الدين فيه بدعة حسنة. وصف البدعة بانها حسنة. بعض البدع قالوا بانها حسنة. هل في الدين بدعة حسنة؟ الجواب يجيبك رسول الله بلفظ كل. كل بدعة ضالة - 00:54:17

كل بدعة ضالة. فكيف يصفها رسول الله صلى الله عليه وسلم بانها ضالة وانت تقول بان منها ما هو حسن فالاصل هو البقاء على العموم حتى يرد النقد. اسمعوا اختلف العلماء هذا فرع ثالث. اختلف العلماء في قول الله عز وجل وعلم ادم الاسماء - 00:54:43 كلها اي الاسماء علمها؟ منهم من قال علمه اسماء ذريته. هذا داؤود هذا نوح هذا محمد هذا وليد هذا علي هذا ومنهم من قال علمه اسماء كل شيء. اي القولين ارجح؟ القول الثاني. لماذا؟ لأن عندنا صيغة من اقوى - 00:55:04

العموم وعلم ادم اسماء وهذه صيغة وهي الاسم اذا دخلت عليه الالف واللام ثم اكذ العموم الاول بعموم اقوى منه وهي كلها فمن اخرج اسمها فهو مطالب بالدليل فهمتم هذا؟ فاذا متى ما رأيت لفظة كل في الكتاب والسنة اعرف انها تفيض العموم - 00:55:24 طيب ولذلك نحن نقول بان التصوير كله حرام. لماذا؟ لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل مصور في النار فاذا يدخل فيها مصور النحت ومصوء لا تختلف ما تدخل فيها انت هيتم. المقصود التصوير الثابت ليس المتحرك. تصوير النحت وتصوير الرسم والتصوير الفوتوغرافي بالجوال وغيره - 00:55:51

كل مصور في النار من اخرج شيئاً من ذلك فهو مطالب بدليل التخصيص ارأيتم نايم ولا قايم الاخ؟ او معناه اي اراك طيب المعتزلة يقولون افعال العباد لم يخلقها الله - 00:56:17

هل كلامهم صحيح؟ الجواب لا. لماذا؟ لأن الله يقول الله خالق كل شيء. وافعال العباد شيء من الاشياء. وش تخرجون العجيب المعتزلة هذولي يقولون القرآن مخلوق انتبهوا لعموم قول الله الله خالق كل شيء - 00:56:38

فادخلوا ما ليس بداخل في الآية اجمعوا. وقالوا افعال العباد ليست مخلوقة. طيب وش اللي اخرج افعال؟ فاخرجوها وهي داخلة في الآية اجمعوا فادخلوا ما هو خارج اجمعوا واخرجوا ما هو داخل اجمعوا. ويلعبون في العقيدة. القاعدة التي بعدها - 00:57:02

جميع جميع تفاصيل العموم بذاتها جميع تفاصيل العموم بذاتها ما معنى قولنا بذاتها؟ يعني انه لم يدخل عليها شيء افادتها العموم. بل هي بتراكيبتها هكذا تفاصيل العموم مثل لفظة كل تفاصيل العموم بذاتها - 00:57:23

فمتى ما مرت عليك هذه اللفظة وهي لفظة جميع وما تصرف منها جميع اجمعهم يجمعون اجمع ونحو ذلك. متى ما مرت عليك هذه اللفظة في الكتاب والسنة فاعرف انها مباشرة تفاصيل - 00:57:51

العموم. ولذلك يقول الله عز وجل فسجد الملائكة كلهم ايش؟ اجمعون هذا مما يقوى قولنا السابق قال واذا صلى قائما قاعدا اي الامام فصلوا قعودا ايش؟ اجمعون قعودا اجمعوا طيب واضح ان شاء الله. ومن القواعد ايضا وهذه قواعد ترى في صيغ العموم. صيغ العموم قاعدة الالف واللام الالف - 00:58:11

واللام الدخلة على المفرد تقيده العموم. الالف واللام الدخلة على المفرد تقييد العموم وهذا ليس عموماً بذاته بل عموماً بغيره. لأن الاسم المفرد بدون الالف واللام ما يفيد العموم. متى افاد العموم؟ لما دخل عليه غيره - 00:58:48

لما دخل عليه غيره فهو لا يفيد العموم بذاته. وانما افاد العموم لما دخل عليه الالف واللام. ولذلك كيقول الله عز وجل والعصر انا الانسان لفي خسر الا الذي امن - 00:59:10

الى الذين مع انه قال الانسان كيف يصف الانسان هذا بالذين؟ اي لانها استغرافية كانه قال كل الناس. كيف اكتسب انسان العمومة قالوا لانه مفرد انسان مفرد دخلت عليه الالف واللام فصلت الانسان - 00:59:31

واوضح منها قول الله عز وجل او الطفل الذين لما لم يقل او الطفل الذي قال او الطفل الذين فوصف الطفل بصفة الجمع لان الطفل هنا مفرد دخلت عليه الالف - 00:59:51

فيشمل كل الاطفال فيشمل كل الاطفال ولذلك يستدل الفقهاء على ان الاصل في المياه الطهارة وعلى ان الاصل في الثياب الطهارة لان الاصل في المفروشات الحل والطهارة. وعلى ان الاصل في الانانية الطهارة. يستدل الفقهاء عليها بقول الله عز وجل وسخر لكم -

01:00:12

ما في الارض اين صيغة العموم الالف واللام الداخلة على ارض. فيدخل جميع اجزاء الارض وما عليها وما فيها. فكله مسخر لنا اخرج فردا من افراد هذا العموم فهو مطالب بالدليل الدال على اخراجه. يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان - 01:00:39

ماء طهور. وين صيغة العموم؟ الالف واللام على الماء. فاذا كل ماء في الدنيا فهو طهور. بل لو وجدنا ماء على بعض الكواكب ويصلح للاستعمال الادمي فان الاصل فيه الطهورية لانه يقول ان الماء - 01:01:06

فيدخل فيه كل ما يوصف بانه ماء. قال ولا تقتلوا انفسا. اي جميع الانفس التي حرم الله حرمتها الله عز وجل الا بالحق. ما الاصل في البيع الحل فجميع البيوع حلال. بدليل واحد الله بيع فهو مفرد دخلت عليه - 01:01:26

الف واللام. فاذا متنى ما رأيت في الكتاب والسنة مفردا دخلت عليه الالف واللام فاعرف انه يفيد العموم طبعا اذا كانت الالف واللام هي الاستغرافية. ومن القواعد ايضا انتهى الوقت هيثم ولا تونا - 01:01:53

اخذنا ساعة بس اسمحوا لنا بعد شوي نأخذ تأذنون اننا نأخذ اكثر؟ هم. على الاقل نصل الى يعني ثمانين على الاقل. الالف واللام داخلة على الجمع تفيدة العموم. الالف واللام الداخلة على الجمع - 01:02:10

تفيدة العموم ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم في الفاظ التحيات قال فاذا قال السلام علينا وعلى عباد الله اص صالحين. وين صيغة العموم الصالحين جمع دخلت عليه الالف واللام ماذا قال رسول الله؟ قال فاذا قال ذلك فقد سلم على كل عبد صالح بين السماء والارض وكل عبد في السماء - 01:02:34

كم لك من الاجور اذا قلت هذا يا ايها المسلم؟ يا الله تخرج من الصلاة بالاف بل بمليارات بمليارات الحسنات اذا قبل الله منك هذا استشعر اذا كنت بالتحيات استشعر اذا قلت السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين استشعر انك تسلم على كل احد. كم عدد الملائكة - 01:03:06

وكلهم سلمت عليهم كم عدد الناس في الارض؟ كم عدد الجن من الصالحين يا الله نعمة هذه الصلاة من اعظم ما يوجب كثرة الحسنات للعبد يوم القيمة وكل عبد في السماء. ولذلك يقول صلى الله عليه وسلم ان الرقى وايش؟ التمام. الف لام - 01:03:30
دخلت على التمام جمع دخلت عليه الالف واللام فاذا يدخل فيها التمام الشركية والت تمام من القرآن. ما الذي اخرج التمامية من القرآن عن هذا العموم فهي محرمة لا يجوز لا تجوز التمام حتى وان كانت من القرآن. يقول يقول الله عز وجل ان المسلمين والمسلمات - 01:03:55

والمؤمنين والمؤمنات. الى اخر الاية كلها جمع دخلت عليه الالف واللام فانه فيقصد كل المسلمين وكل الصادقين وكل القانتين وكل الصابرين وكل الحافظين فروجهم جميعهم. لا يشد منهم واحد - 01:04:17

لا يشد منهم واحد وهو العموم الثالث في قول الله عز وجل ها وعلم ادم جمع دخلت عليه الالف واللام. يا سلام! الاصولي في اية واحدة يطلع صيغ العموم وصيغ الامر وصيغ - 01:04:37

النهي فيكون فهمه في الاية اعظم من فهم غيره. هذى قواعد الاستنباط هذى قواعد الاستنباط اظرب لكم مثلا بسيط. تقول مثلا القول الصحيح ان الملائكة الذين سجدوا لابينا ادم هم الملائكة اجمعون. لقول الله عز - 01:04:59

اجل فسجد الملائكة كلهم اجمعون. ووجه الدلالة منها اعن من عدة اوجه. الوجه الاول ان الله عز وجل قال الملائكة. وهذا جمع دخلت عليه الالف هو اللام والجمع اذا دخلت عليه الالف واللام فانه تفيدة الاستغراف. الوجه الثاني انه اكده هذا الجمع الاول بعموم اخر. قال - 01:05:14

كلهم وقد تقرر في قواعد الاصول ان كل تفيدة العموم. الثالث انه اكده بجمع ثالث. بعموم ثالث اجمع ثم يأتيانا بعد ذلك يقول هناك من الملائكة من لم يسجد كيف هذا - 01:05:36

ثلاث عمومات ثلاث عمومات ايها الاخوان ثلاثة اشد الناس عذابا يوم القيمة من هم اجيبوني من هم؟ المصوروون وين صيغة الجمع الالف واللام التي دخلت على الجمع فيدخل فيها كل من يوصف بانه مصور اي كان نوع تصويره - 01:05:52
قواعد عظيمة. طيب ومن القواعد ايضا؟ المفرد المضاف يفيد العموم. المفرد المضاف يفيد العموم كقول الله عز وجل اذكروا نعمة الله

نعمة مفرد. وقد اضيف الى لفظ الجلالة الله نعمة الله هل امرك الله ان تذكر نعمة واحدة؟ ولا كل النعم؟ اجيبوني هل امرك الله ان تذكر نعمة واحدة او - [01:06:16](#)

كل النعم جميع النعم. كيف قلت جميع النعم مع انه قال اذكروا نعمة نعمة الجواب لأن هذا المفردة قد اضافه الى الاسم الاحسن ولفظ الجلالة الله. والمفرد المدافع لو سألك سائل ارفع راسك لو سألك سائل ما حكم الزينة الملبوسة؟ تقول الاصل فيها الحل ما حكم زينة المرأة؟ الاصل فيها - [01:06:51](#)

ما حكم الزينة المعلقة؟ الاصل فيها الحل. ما حكم زينة الرجال؟ الاصل فيها الحل. ما حكم زنا المأكلة؟ الاصل فيها الحل كل باب [01:07:17](#) الزينة الاصل فيه الحل. ودليلها واحد. قل من حرم الزينة الله زينة الله مفرد مضاف -

يدخل فيه كل زينة كل زينة انكر الله على من حرم عرفنا ان الاصل في هذه الزينة هو الحل والاباحة. افهمتم هذا؟ هذه قواعد [01:07:37](#) قواعد عظيمة قواعد عظيمة صلاة الوتر الافضل ان تكون في المسجد ولا في البيت -

في البيت قيام الليل في البيت الضحى في البيت التواقيع القبلية في البيت التواقيع البعدية في البيت التطوع في البيت جميع التطوعات في بيته افضل صلاة المرء صلاة المرء الصلاة مضاف والمرء مضاف اليه. اذا جميع صلوات المرأة الافضل في البيت -

[01:07:58](#)

الا ما خصه النص ها الا ما قصر. صلاة المرء فمن اخرج صلاة من صلاة المرء وقال الافضل ان تفعل في المسجد فهو دليل على فهو [01:08:21](#) مطالب بالدليل. طيب ما الذي -

قل له من صيد البحر؟ ما الذي يحل من صيد البحر؟ من العلماء من قال كل صيد حرم حرم في البر في حرم في البحر فكلب البر [01:08:37](#) حرام وكلب البحر حرام وحياة البر حرام فحياة البحر هل هذا كلامه صحيح؟ الجواب -

اذا ما القول الصحيح؟ كل ما لا يعيش الا في الماء فهو حلال بغض النظر عن جنسه ونوعه لأن الله عز وجل قال احل لكم صيد البحر. [01:08:57](#) صيد البحر مفرد مضاف -

صيد مفرد وقد اضيف الى البحر. فاذا جميع صيد البحر حلال الحية حلال عفوا اترك التمساح هذا يعيش في البر احيانا. اقصد [01:09:12](#) الحيوان الذي لا يعيش الا في البر. سمك القرش من العلماء -

من حرمته لانه من ذوات الانابيب. نقول لا ذوات الانابيب حرام في البر. اما في البحر فيجوز حتى ولو كانت ذات ناب. لأن الله يقول [01:09:28](#) احل لكم صيد البحر. يا سلام -

وقال النبي صلى الله عليه وسلم هو الطهور مأوه الحل ميتته. ميتة مضافة قد اضيف الى الظمير. ميتة هو مضاف مضاف اليه ليه [01:09:42](#) ادري كلامي واضح ولا انتوا جاكم النوم؟ الله الله يعينه -

وخلاص شكلكم تبون تنامون. ها؟ جا الافطار ولا ما جا الافطار؟ ولا ما في افطار صائمون انتم؟ كلنا صائمين هذا لا يفطر اجماعا [01:10:04](#) الكأس لا وفي الكأس حتى لو كان الكأس لا يفطر اجماعا صحيح ولا لا؟ صحيح -

هذا كان الوالد رحمه الله يعني يمازحنا بها. فيقول كل كلمة وانا ابوك هذا لا يفطر اجماعا. موب اجماعا اجماعا هذا من عندي. يقول [01:10:34](#) كلمة ترى ما يفطر فانا اقول اجماعا ما يفطر يعني لا يفطر يعني لا يجوز اخراجه في زكاة الفطرة -

لا يفطر يعني انك لو اخرجته في الفطرة ما فطرك. اه بس عاد الوالد ما عنده قواعد الله يغفر له ويرحمه. بعدين ما لك دخل خله يقول [01:10:53](#) لي طيب المهم انا وصلنا الى كم يصير -

لا لا من يجمع القواعد كم وصلنا؟ ثلاث وسبعون خلاص يكفيينا لعلنا نكتفي بهذا القدر اشووف المل قد طال والله اعلم وصلى الله [01:11:09](#) وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم. تكمل ان شاء الله بعد صلاة العصر -

ان شاء الله - [01:11:29](#)